"كلمة"

معالي الدكتور أحمد علي

رئيس مجموعة البنك الإسلامي للتنمية

في

قمة الأمم المتحدة للغذاء

منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) العالمية

المنعقد بمدينة روما – ايطاليا

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمد الشاكرين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد، وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحابته أجمعين

- **معالي الرئيس،**
- **أصحاب السموْ والفخامة،**
- **أصحاب الدولة والمعالي،**
- **أيها السيداتْ والسادةْ،**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاتهُ،،،

يشرفني ويسعدني أن أُخاطب هذا الجمع السامي باسم مجموعة البنك الإسلامي للتنمية والشكر لمنظمة الأغذية والزراعة (الفاو) العالمية والتقدير لمديرها العام الأخ جاك ضيوف على دعوته لمجموعة البنك الإسلامي للتنمية للمشاركة في هذه القمة،

والشكر موصول لايطاليا ومدينة روما على حسن الاستقبال وكرم الضيافة أود بدايةً باسم مجموعة البنك الإسلامي للتنمية أن أُرحب كلَّ الترحيب بالإعلان الذي تم إقراره صباح اليوم قبل هذه القمة الموقرة حول الأمن

الغذائي، وأؤكد لكم أن مجموعة البنك الإسلامي للتنمية ستبذل كل الجهد للتعاون مع MICRO - FINANCING لتحقيق ما تسعى إليه قمتكم المبجلة، وفي هذا الإطار سيولي البنك الإسلامي للتنمية كل العناية والحرص على التنفيذ الفوري للاتفاق الذي تم مع أخي جاك ضيوف بمبلغ مليار دولار بمناسبة هذه القمة المباركة لتمويل مشروعات تهدف جميعها لتحقيق الأمن الغذائي في الدول ذات العضوية المشتركة،

كما سيعزز البنك تعاونه مع جميع شركائه في التنمية لتحقيق أهداف وأغراض قمتكم هذه في مجال الأمن الغذائي.

ويأتي ذلك في إطار إعلان جدة الذي أقرَّه مجلس المديرين التنفيذيين للبنك بمبلغ 1.5 مليار دولار لتمكين دولنا الأعضاء للتصدي لمشكلة الأزمة الغذائية،

وكان البنك الإسلامي للتنمية من بين المؤسسات التي هزتها أزمة الغذاء في 2008/2007م إذ أنَّ جهاز البنك في السنوات السابقة للأزمة لم ينجح ولا في سنةٍ واحدةٍ من تحقيق النسبة المستهدفة سنوياً للاستثمار الزراعي بذرائع مختلفة، فأول استجابةٍ للأزمة الغذائية كان قرار مجلس المديرين التنفيذيين باعتماد إعلان جدة كما سبق أن ذكرت بمبلغ 1.5 مليار دولار أمريكي لتعزيز إمكانات الدول الأعضاء في الإنتاج الزراعي وأدى ذلك إلى إحداث تغيير في أجهزة البنك لمواجهة هذا التحدي.

وبالنظر إلى أنَّ إنتاج الكميات الكافية من الغذاء لا يعني بالضرورة القضاء على مشكلة الجوع، فالجوع كما تعلمون حضراتكم مشكلة متصلة بالفقر وهو شكل من أشكال عدم الحصول على الغذاء وليس مرتبطاً بالضرورة بإنتاج الأغذية.

لذلك قررت قمة مكة المكرمة الاستثنائية لمنظمة المؤتمر الإسلامي في ديسمبر 2005م إنشاء صندوق لمكافحة الفقر في إطار البنك الإسلامي للتنمية وقد تم إنشاء هذا الصندوق فعلاً بمسمى صندوق التضامن الإسلامي للتنمية برأسمال مستهدف مقدارهُ عشرة مليار دولار أمريكي، وقد تمت حتى الآن المساهمة فيه بمبلغ 2.6 مليار دولار وبدأ الصندوق نشاطه ببرنامجين، برنامج للتمويل الدقيق وبرنامج التدريب المهني.

ومن مشاريع البنك الإسلامي للتنمية في مجال الأمن الغذائي على المدى الطويل هو المركز الدولي للزراعة الملحية الذي تم إنشاؤهُ بالتعاون مع دولة الإمارات العربية المتحدة في دبي منذُ عشر سنوات، ويهدف هذا المركز إلى الاستفادة القصوى من المياه المالحة وشبه المالحة في الإنتاج الزراعي،

والمركز على أتم الاستعداد للتعاون مع جميع المراكز والمؤسسات والهيئات المهتمة بهذا المجال، في أي مكان في العالم ويتطلع البنك إلى تعاون دولي وثيق للقضاء على الجوع في قريتنا الكونية في أقرب الآجال.

وبإرادتنا المشتركة وتوحيد جهودنا القادرون على ذلك بحول الله وقوته.

وسلام الله عليكم جميعاً ورحمته وبركات،،،

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،